

جمعية «أيادينا» لتطوير المجتمع من خلال الفن



«جمعية أيادينا» هي جمعية غير حكومية لا تبغي الربح. رسالتها تطوير المجتمع من خلال الفن وتنمية المواهب الفنية لدى الأولاد والمراهقين والشباب والصبايا. كما أنها تقدم خدمات رعاية نهارية للمستنيين في منطقة سنّ الفيل والنبعة والمناطق المجاورة. نقدم للأطفال والشباب الفرصة لإستكشاف مواهبهم الخبئة وتطويرها. لأنهم هم الذين سوف يصنعون مستقبل مجتمعنا. كما أننا ملتزمون بإنارة حياة كبارنا. أهلنا الذين يعيشون ظروف حياتية صعبة. وذلك عبر الخدمات النفسية، الإجتماعية، الصحية وحتى الفنية التي نقدمها لهم.



تأسست الجمعية سنة ٢٠٠٤ وهي توفر لسكان المنطقة نشاطات في الفنون الجميلة والفنون التمثيلية:

- رقص: الرقص الحديث Modern Dance ,Zumba ,Hip Hop ,Ballet
- موسيقى: غيتار، بيانو ، دربكة
- مسرح
- الفنون المرئية: رسم، رسم زيتي، فخار أو خزف.

ميزة جمعية أيادينا

في منطقة سنّ الفيل وبرج حمود. تأسست قبل ٣٥ سنة لجنة تنسيق



بين ٢٢ جمعية تعمل في المنطقة. وتضم هذه اللجنة الجمعيات المحلية ومؤسسات تابعة للدولة مثل مراكز وزارة الشؤون الاجتماعية وكذلك جمعيات دولية. والجدير بالذكر أن المؤسسات كلها، باستثناء «جمعية أيادينا»، هي مدعومة إما من قبل جهات دينية، أو حزبية أو طائفية أو من قبل الدولة.

أما «جمعية أيادينا» فقد نشأت بمبادرة شخصية من قبل سيدة لبنانية هي مايا جرّ جّار، التي أرادت توسيع دائرة عطائها لتشمل منطقة سنّ الفيل النبعة. فبعد دراسة الخدمات المتوفرة في المنطقة، لاحظت المؤسسة أن الخدمات الفنية غائبة ولا توفرها أي مؤسسة خيرية أخرى إذ انها جميعها تركز على الخدمات الصحية، الإجتماعية أو التربوية. ثم انضمت إليها سيدات متطوعات اجتمعن كلهن على أهمية توفير التربية الفنية لسكان المنطقة من أطفال وأحداث وشباب. فتأسست الجمعية وسجلت لدى وزارة الداخلية وحصلت على العلم والخبر. وهكذا، منذ سنة ٢٠٠٤، تعمل رئيسة الجمعية مع الأعضاء والمتطوعين على تطوير البرامج والنشاطات لخدمة المجتمع المحلي من ناحية توفير التربية الفنية وهي تنفرد في المنطقة بتقديم هذه الخدمة .

لماذا توفر «جمعية أيادينا» الخدمات / النشاطات الفنية؟

انها نؤمن أن التربية الفنية هي حقّ من حقوق الطفل وليس من

الكماليات أو أمور الترف لذلك أحد أهدافها الأساسية هو إثراء وتحسين حياة الأطفال، الأحداث والشباب عبر برنامج التربية الفنية. فالتربية الفنية لديها منافع عديدة مهمة:

- إستعمال أوقات الفراغ بطريقة مفيدة ومنتجة وذلك مهم جداً في المنطقة حيث نتواجد وحيث الأطفال والأحداث معرضين لأخطار مختلفة.
- النشاط الفني يساعد في تحسين الإداء الدماغي ككلّ وذلك بتحفيز الدماغ الأيمن الذي يستعمله الإنسان في الإدراك العاطفي، الحس والإبداع.
- يساعد النشاط الفني في تحسين القدرة على التركيز، التفكير النقدي (Critical thinking)، الخلق (Creativity)، القدرة على حلّ المشاكل (Problem solving)
- القيام بنشاط فني يساهم في تخفيف الشعور بالتوتر ويعلم الأطفال التعبير عن مشاعرهم وعن أنفسهم وأفكارهم بطريقة إيجابية وخالقة.

إنّ هذه الفوائد وغيرها التي تنتج عن القيام بنشاط فني تساهم في بناء الثقة بالنفس، تحسين الإداء المدرسي وتساهم في التطور الاجتماعي والعاطفي الإيجابي والبناء.

وأخيراً، بالنسبة لبرنامج المسنين، فهو يقدم فرصة للأندماج الاجتماعي للمسّن عبر أنشطة عديدة: الإجتماع حول وجبات غذائية، أشغال يدوية، صفوف للياقة البدنية، جلسات توعية صحية، إجتماعية، غذائية، اهتمام بمظهرهم الخارجي كتصفيف الشعر وتلوينه، رحلات، احتفال بالأعياد حول غذاء أو عشاء، الخ... كلّ هذه النشاطات تساهم في تحسين الوضع الجسدي، النفسي والعاطفي للمسّن وتخرجه من عزلة إجتماعية غالبا ما يعاني منها.

جدّر الإشارة إلى أنّ برنامج المسنين يقدم من قبل الجمعية بطريقة مجانية تماما. أما بالنسبة للنشاطات الفنية للأولاد فهي شبه مجانية حيث يشارك الأهل بجزء بسيط من كلفة الدروس.

مصادر تمويل «جمعية أيادينا»

- تمول الجمعية برامجها ونشاطاتها من خلال مصادر عدة:
- عائدات حفلات تقليدية سنوية: حفلة عيد الأم، سحور رمضان الكريم، حفل موسيقي في عيد الميلاد، Christmas brunch
- تبرعات من أفراد ومؤسسات CSR.
- دعم مادي من قبل وزارة الشؤون الإجتماعية
- الشراكة مع مؤسسات أخرى (Fellowship of the Least Coin - UNICEF - AVSI Foundation) من أجل تنفيذ مشاريع مثل دورة اللغة الإنكليزية/الحاسوب/المهارات الحياتية التي تقوم بها حالياً بالإضافة إلى النشاطات الفنية.



- العمل التطوعي لأعضاء الجمعية وغيرهم.

حفلة سحور رمضان

- بهدف تمويل البرامج، نظمت الجمعية حفل «سحور رمضان».
- وتضمن برنامج السحور الذي قدمه طوني أبو غزاله وصولاً تراك:
- غناء، وعزف اورغ من السيد جميل منداس، وهو أحد تلامذة الجمعية القدامى، يرافقه تلامذة الجمعية الحاليين في العزف على الدربكّه.
- عزف على العود مع مورييس عقل
- رقص مع لين غندور وفرقتها
- فقرة رقصة الدراويش
- عشاء
- كما وللتسلية الجانبية دور من خلال التبصير ولعبة النرد والورق.